98782 ـ تسمية المكتبة باسم الشيخ ابن عثيمين

السؤال

لقد فتحت مكتبة لبيع الأدوات المدرسية ، وصورة طبق الأصل ، والكتب الدينية والقصص.....إلخ وسميت المكتبة باسم أحد علماء الإسلام ، و هو الشيخ محمد العثيمين رحمه الله . وقد قال لي بعض الأخوة هنا إن هذا لا يجوز ؛ فهل هذا صحيح ، أو يجب أن أغير هذا الاسم ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في تسمية المكتبة باسم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ، أو باسم غيره من المشهورين بالعلم والديانة ، أو الجهاد ، أو نحو ذلك ، وليس هناك ما يمنع من ذلك ، بل في ذلك إحياء لاسمهم ، وتذكير بفضلهم وجميل أثرهم ، ما دام الاسم لا يروج لشخص من أهل البدع أو الانحراف ونحوهم ، وما دامت المكتبة لا يباع فيها أمور منكرة يسيء وجودها لاسم الشيخ رحمه الله .

وعلى ذلك جرى عمل الناس ، فسميت المكتبات بابن تيمية وابن القيم والذهبي وغيرهم ، ولم ينكره أحد من أهل العلم .

والله أعلم .